أيّها الإخوة والأخوات الأعزّاء في المسيح،
أيّها الإخوة والأخوات الأعزّاء من مختلف الديانات،

انتشرت الاحتجاجات، التي اندلعت في الأيّام الأخيرة في مدن الولايات المتحّدة، مثل البرق في العديد من المدن حول العالم. تشعر العائلات الأمريكيّة من أصل أفريقي بأنّها تتعرّض للتمييز والتهديد، وفي أعقاب تاريخ طويل من المعاناة، كانت ردّة فعلها احتجاجاً جماهيريّاً. كما رأينا، لم تغب أيضاً تجاوزات أقلّيّات في هذه المظاهرات، التي قام أفرادها بمداهمات وهجومات غير مبرّرة وعنيفة. ولأنّه ليس هجومًا من الخارج على وجه التحديد، فإنّ هذه التوتّرات التي تنشأ من داخل التعايشات المدنيّة يجب ألا تعتبر أقلّ خطورة لأنّها تضع الأصدقاء والجيران والمعارف ضد بعضهم البعض، وكالعادة، تشمل أناساً أبرياء.

وتظهر سيناريوهات هي أيضاً مثيرة للقلق بالقدر نفسه في أماكن أخرى من العالم .لا يسعنا إلّا أن نقلق، على سبيل المثال، لما يحدث في هونغ كونغ، حيث يعيشون مع الخوف من المبادرات والقوانين القمعيّة، التي تهدّد الحرّيّات المكتسبة والمضمونة من قبل الوضع الخاصّ لهذه الدولة، ممّا يتسبّب في ردود فعل شعبيّة ذات عواقب لا يمكن التنبؤ بها.

لهذا السبب أدعو المؤمنين من جميع الأديان إلى توجيه قلوبهم إلى الله في اليوم السابع والعشرين من الشهر لطلب السلام من أجل الوضع الاجتماعيّ في الولايات المتّحدة الأمريكية وفي هونغ كونغ. نصلّي من أجل جميع الأماكن في العالم حيث يولّد الفشل في احترام بعض الحقوق والكرامة الإنسانية نفسها التمييز والاضطرابات.

جعل الله كلّ نفس مهيّأة لقبول حبّه وممارسته تجاه الجميع، لضمان التعايش المنظّم في العدل والحرية.
ليمنحكم الرب السلام

أسيزي، حزيران/ يونيو 2020

+ دومينيكو سورينتينو، الأسقف